



أهدي هذه الرسالة لكل طالب علم مهموم بالعلم
...والتعليم

أهدي هذه الرسالة لكل من ساهم في إخراجها بهذه
...الصورة

...وأهديها لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد سعد مسعود
... ثم لزوجي .. وأبنائي .. وجميع أفراد عائلتي

شكر وتقدير

...الشكر لله العليّ القدير الذي وفقنا وقدر لنا إكمال هذه الرسالة

الشكر لمن ساهم وساعد وشارك وعمل على أن ترى هذه الرسالة
النور....

والشكر أجزله للدكتور الفاضل أحمد سعد مسعود الذي كثر
... نفسه لخدمة العلم وطلابه

والشكر للأساتذة الأجلاء بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
وجامعة أفريقيا العالمية، وجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة
الخرطوم.

والشكر كل الشكر لزملائي المعلمين بالمدارس الحكومية
..والقرآنية الذين لم يألوا جهداً في دعم هذه الرسالة

أسأل الله الكريم أن يجعل هذا في ميزان حسناتهم جميعاً إلي يوم
القيامة.

مستخلص البحث

تحددت مشكلة الدراسة هذه في معرفة مدى فاعلية القرآن الكريم في تعليم وتعلم مهارتي الكتابة والتعبير وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل أولياء، وحدة الأزهرى، وكان من أبرز أهدافها ما يلي:

1. معرفة مدى فاعلية القرآن الكريم في تعليم وتعلم مهارتي الكتابة والتعبير لدى التلاميذ بمدارس التعليم القرآنية أساس ومدارس التعليم الحكومي أساس، بمحلية جبل أولياء وحدة الأزهرى.
2. محاولة التعرف على دور القرآن الكريم في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس التعليم القرآنية أساس ومدارس التعليم الحكومي أساس.
3. محاولة التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في تعلم مهارتي الكتابة والتعبير بمدارس التعليم القرآنية، ومدارس التعليم الحكومية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء أداة تحليل موضوعات التعبير اعتمد بناؤها على مهارات التعبير، والتي اشتملت على بعدين رئيسيين: الأول: مهارات الشكل (6) فقرات، الثاني: مهارات المضمون (6) فقرات، حيث قامت الباحثة بتحليل موضوعي تعبير لـ (312) تلميذًا وتلميذة، منهم (158) من الذكور، (154) من الإناث بالمدارس الحكومية والمدارس القرآنية، أما في الإملاء فقامت الباحثة بتحليل الأخطاء الإملائية لنفس العينة وتصنيفها كلاً على حده، ثم تجميعها وإحصائها.

:وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- 1) وجود دلالات إحصائية تشير إلى تدني مستويات الكتابة والتعبير بين تلاميذ الحلقة الثالثة بالمدارس الحكومية، مرحلة الأساس.
- 2) توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مقارنة مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدارس القرآنية، بأقرانهم بالمدارس الحكومية، بالحلقة الثالثة بمرحلة الأساس لصالح المدارس القرآنية.
- 3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة اللغة العربية، بين التلاميذ والتلميذات، بالحلقة الثالثة، بمرحلة الأساس، تعزى للنوع ذكور، وإناث. لصالح الإناث.
- 4) أظهرت نتائج الدراسة تفوق التلاميذ بالمدارس القرآنية على التلاميذ في المدارس الحكومية في الدرجة الكلية لتطبيق مهارات المضمون في كتابة التعبير.
- 5) تؤكد النتائج أهمية دور القرآن الكريم على تعلم اللغة العربية، فقد أتضح دوره الفعّال في دعم تعلم مهارتي الكتابة والتعبير.

- 6) أغلب التلاميذ بالصف السابع بالمداس القرآنية لا يقعون في أخطاء في مهارات المضمون بصورة كبيرة، مقارنة بأقرانهم بالمدارس الحكومية.
- 7) أشارت النتائج إلى أن تلاميذ الصف الثامن بالمدارس الحكومية لديهم ضعف واضح في تطبيق مهارات الشكل و المضمون.
- وقد قدمت الدراسة توصيات عديدة منها:
1. توصي الباحثة المعلمين بضرورة التركيز على القرآن الكريم . وحفظه وربطه بالمواد الأخرى باعتباره منهج حياة .
 2. الحرص على تدريس القرآن الكريم مع استصحاب فهم التلميذ الجيد لما يحفظ، وارتباط ذلك الحفظ بالشرح والتفسير الكامل، ومعرفة المعنى الصحيح، حتى يستفيد التلميذ من الذخيرة اللغوية الكامنة في القرآن الكريم من بلاغة، وضرب للأمثال وحكم، وعبر، وضبط لغوي، وصرفي، وما إلى ذلك مما يرفع الحصيلة اللغوية لدي التلاميذ.
 3. تعاون معلم القرآن الكريم ومعلم اللغة العربية، في ربط القرآن الكريم باللغة العربية، واعتبارهما منبع واحد يصعب تفريقه.
 4. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لرفع مستوى إتقانهم لمهارات الكتابة والتعبير وبخاصة في مجال المهارات الإملائية ليتمكنوا من الكتابة أمام التلاميذ كتابة صحيحة، وليكونوا القدوة العملية لتلاميذهم في هذا المجال.

Abstract

This study identified the problem of knowing; to how extent is Holy Quran effective in teaching and learning the skills of writing , composition writing , and in increasing academic achievement, among the pupils of the third class of elementary education in locality of Jabal Al Awlia , unit Al Azhary . The most prominent objectives, were the following:

1. To know how effective is Holy Quran , in teaching and learning the skills of writing and composition writing among pupils in elementary Quranic schools and governmental elementary schools in the locality of Jabal Al Awlia , unit Al Azhari .
2. To try to identify the role of the Holy Quran, in improving academic achievement among third class pupils in Quranic elementary schools and governmental elementary schools.
3. To try to identify if there are statistically significant differences between male and female pupils, in learning the skills of writing and composition writing in Quranic schools and governmental schools.

To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive methodology , and developed a tool ,to analyze the topics of composition writing depending on the skills of composition writing , which included two major dimensions : first : Form skills (6 paragraphs) , Second : content skills (6 paragraphs) , where the researcher objectively analyzed composition writings of (312) pupils , including (158)males and (154)females in the governmental and Quranic schools; about dictation .The researcher analyzed the spelling mistakes of the same sample and classified each separately ,and then collected and counted them .

The study found the following:

1. The presence of statistical indications pointing to the low levels of composition writing, in writings of pupils of the third class of governmental schools.
2. There are differences of statistical indications when comparing the level of academic achievement in Arabic language among schoolchildren of

Quranic schools, compared to their peers in governmental schools of the third class, and that for the benefit of Quranic schools.

3. The presence of statistically significant differences in the level of academic achievement in the Arabic language ,among the male and female pupils of the third of elementary schools and the result in favor of females .

4. The study results, showed the superiority of pupils of Quranic schools on pupils of governmental schools, in the total degree of application of skills in the contents of composition writings.

5. The results confirmed the importance of the role of the Holy Quran in learning Arabic language .Its effective role was clear in supporting learning the skills of writing and composition writing.

6. Most of the pupils in the seventh class in Quranic schools, do not fall in mistakes in content skills, it appeared significantly lower, than their peers in governmental schools.

7. The results indicated that the eighth –class pupils in governmental schools have an obvious weakness in the application of form and content skills. The study proposed several recommendations, including:

1. The researcher recommends that teachers need to focus on the Holy Quran, learning it by heart and linking to other articles, as a way of life.

2. Care to teach the Holy Quran with the need, to pupils' understanding in order to learn it by heart , and to link that learning with full interpretation and knowing of the correct meaning ,so as the pupil should benefit from the wealth of language inherent in the Holy Quran; of eloquence , lessons , wisdom , linguistic ,rhetoric..... And so forth, which will increase the vocabulary of the students.

3. Cooperation of Quran teacher and Arabic language teacher in linking Holy Quran with Arabic language and considering them as a source, and not to distinguish between them .

4. Training sessions for teachers to upgrade their mastery of writing skills and composition writing, especially in the dictation skills, so as to write properly and to be practical example for their pupils in this area.

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص الدراسة	د
Abstract	و
محتويات الدراسة	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ن
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
مقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهداف البحث	4
أهمية البحث	4
فروض البحث	6
منهج البحث	6
حدود البحث	7
مصطلحات البحث	7
الفصل الثاني	
المبحث الأول: الإطار النظري للبحث	12
المبحث الثاني: مهارات اللغة وطرق تدريسها	34
المبحث الثالث: التعريف بمهارات اللغة العربية	37
المبحث الرابع: طرق تدريس اللغة العربية	53
الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	79
تعقيب على الدراسات السابقة	86
الفصل الرابع	
إجراءات الدراسة الميدانية	89
الفصل الخامس	
تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	99

الفصل السادس خاتمة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
أولاً: الخاتمة	236
ثانياً: ملخص النتائج	237
ثالثاً: التوصيات	238
رابعاً: المقترحات	241
المصادر والمراجع	242
الملاحق	253

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (5/1)	يوضح الخطأ وتوصيفه وتصويبه	100
جدول (5/2)	تطبيق مهارات الشكل في اختبار التعبير (القبلي) للصف السابع بالمدارس الحكومية	117
جدول (5/3)	تطبيق مهارات الشكل في اختبار التعبير (البعدي) للصف السابع بالمدارس الحكومية	118
جدول (5/4)	تطبيق مهارات المضمون في اختبار التعبير (القبلي) للصف السابع بالمدارس الحكومية	121
جدول (5/5)	تطبيق مهارات المضمون في اختبار التعبير (البعدي) للصف السابع بالمدارس الحكومية	121
جدول (5/6)	الخطأ وتوصيفه وتصويبه	125
جدول (5/7)	تطبيق مهارات الشكل في اختبار التعبير (القبلي) للصف السابع بالمدارس القرآنية	130
جدول (5/8)	تطبيق مهارات الشكل في اختبار التعبير (القبلي) للصف السابع بالمدارس القرآنية	130
جدول (5/9)	تطبيق مهارات المضمون في اختبار التعبير (القبلي) للصف السابع بالمدارس القرآنية	134
جدول (5/10)	تطبيق مهارات المضمون في اختبار التعبير (البعدي) للصف السابع بالمدارس القرآنية	134
جدول (5/11)	الخطأ وتوصيفه وتصويبه	139
جدول (5/12)	نتائج ودرجات اختبار التعبير (القبلي) للصف الثامن بالمدارس الحكومية في مهارات الشكل	159
جدول (5/13)	نتائج ودرجات اختبار التعبير (البعدي) لتلاميذ الصف الثامن للمدارس الحكومية في مهارات الشكل	159

جدول (5/14)	نتائج ودرجات الاختبار القبلي للتعبير تلاميذ الصف الثامن بالمدارس الحكومية في مهارات المضمون	163
جدول (5/15)	نتائج ودرجات الاختبار البعدي للتعبير تلاميذ الصف الثامن بالمدارس الحكومية في مهارات المضمون	163
جدول (5/16)	الخطأ وتوصيفه وتصويبه	167
جدول (5/17)	تحليل اختبار التعبير القبلي للصف الثامن بالمدارس القرآنية من حيث الشكل	172
جدول (5/18)	تحليل اختبار التعبير البعدي للصف الثامن بالمدارس القرآنية من حيث الشكل	173
جدول (5/19)	تحليل اختبار التعبير القبلي للصف الثامن بالمدارس القرآنية من حيث المضمون	177
جدول (5/20)	تحليل اختبار التعبير البعدي للصف الثامن بالمدارس القرآنية من حيث المضمون	177
جدول (5/21)	أخطاء التلاميذ باختبار الإملاء للعينة الممثلة من تلاميذ الصف السابع بالمدارس الحكومية	181
جدول (5/22)	أخطاء التلاميذ باختبار الإملاء للعينة الممثلة من تلاميذ الصف السابع بالمدارس القرآنية	185
جدول (5/23)	درجات ونتائج الاختبار الإملاء " القبلي " بألف السابع بالمدارس الحكومية والقرآنية	186
جدول (5/24)	درجات ونتائج الاختبار الإملاء " البعدي " بالصف السابع بالمدارس الحكومية والقرآنية	187
جدول (5/25)	درجات ونتائج أخطاء تلاميذ الصف السابع	187
جدول (5/26)	أخطاء التلاميذ باختبار الإملاء للعينة الممثلة من تلاميذ الصف الثامن بالمدارس الحكومية	199
جدول (5/27)	أخطاء التلاميذ باختبار الإملاء للعينة الممثلة من تلاميذ الصف الثامن بالمدارس القرآنية	202
جدول (5/28)	درجات ونتائج اختبار الإملاء القبلي بالصف الثامن بالمدارس الحكومية والقرآنية	203
جدول (5/29)	درجات ونتائج اختبار الإملاء البعدي بالصف الثامن بالمدارس الحكومية والقرآنية	203

جدول (5/30)	نوع الأخطاء وتكرارها لاختبار التعبير والإملاء بالصف الثامن بالمدارس القرآنية والحكومية	204
جدول (5/31)	درجات التلاميذ الصف السابع في امتحان اللغة العربية في السنة الدراسية (2011-2012) لمعرفة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ بالمدارس القرآنية والمدارس الحكومية	222
جدول (5/32)	درجات التلاميذ الصف الثامن في امتحان اللغة العربية من السنة الدراسية (2011-2012) لمعرفة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ بالمدارس القرآنية والمدارس الحكومية	223
جدول (5/33)	درجات تحصيل التلاميذ والتلميذات بالصف السابع بالمدارس الحكومية لمادة اللغة العربية	224
جدول (5/34)	درجات تحصيل التلاميذ والتلميذات بالصف الثامن بالمدارس الحكومية (لمادة: اللغة العربية)	225
جدول (5/35)	نتائج تحليل الفرضية الأولى	226
جدول (5/36)	يوضح اختبار تجانس التباين بين التلاميذ بالمدارس الحكومية والقرآنية	228
جدول (5/37)	يوضح فروقات درجات أخطاء التلاميذ في الإملاء	228
جدول (5/38)	نتائج تحليل الفرضية الثالثة	230
جدول (5/39)	للعينات المزدوجة لمقارنة T يبين اختبار الأخطاء الإملائية لطلاب الصف الثامن حكومي وقرآني.	231
جدول (5/40)	sig=0.081 يبين اختبار	233

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (2/1/1)	نموذج الاتصال	21
شكل رقم (2/1/2)	مهارات الاتصال اللغوي	23
شكل رقم (2/1/3)	منطقة الفهم والاستخدام عند الفرد	24